

(ملخص تنفيذي)

تدخلات إيرانية في سورية

خلال شهر حزيران ٢٠٢١

الملف رقم (٢٧)



حركة تحرير الوطن

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية

الملخص التنفيذي

الملف رقم 27 من تدخلات إيرانية في سورية

أولاً- المساران السياسي والعسكري

- فضيحة مذوية "الأسد" يتعاون مع "إسرائيل" ضد "إيران" في سوريا. قالت صحف (نقلًا عن مصادر دبلوماسية غربية) في تقرير رصدناه أنّ المجرم الإرهابي بشار الأسد أقدم على تمرير معلومات دقيقة حول المواقع العسكرية الإيرانية وميليشياتها الإرهابية في سوريا لاستهدافها بالطيران وتدميرها". وأوضحت الصحيفة الأسترالية أنّ المجرم بشار الأسد كان يمرر هذه المعلومات بطريقة مباشرة، وغير مباشرة، عن طريق طرف ثالث، وهذا قد بينته وحدتنا سابقا بتقاريرها الدورية.



- قمة بوتين - بايدن تفاهات جديدة لاحتواء التواجد الإيراني في سوريا، فقد كشفت صحيفة "الشرق الأوسط" عن توصل الرئيس الأمريكي "جو بايدن" ونظيره الروسي "فلاديمير بوتين" خلال قمتهم بجنيف إلى تفاهات حول مستقبل التواجد الإيراني في سوريا، وقالت الصحيفة: "إنّ قمة بايدن وبوتين أسفرت عن تفاهات صغيرة بين واشنطن وموسكو تُمهّد لبحث احتواء التواجد الإيراني في سوريا". وفي سياق متصل الصحفي في صحيفة النيويورك تايمز توماس فريدمان يقترح صفقة خطيرة في سوريا للإطاحة بالوجود الإيراني، حيث أشار أنه يمكن أن يذهب بايدن ودول الخليج العربية إلى المحتل الروسي والأسد الإرهابي بهذا العرض: (طرد القوات الإيرانية الإرهابية من سوريا وسنضاعف ثلاث مرات

- أي مساعدة مالية كانت إيران تقدمها لسوريا، وسنوافق ضمناً على أن الأسد الإرهابي-رغم أنه مجرم حرب- يمكن أن يظل في السلطة على المدى القريب).
- على طاولة الأمم المتحدة بريطانيا تصرح بأن إيران جزء من الأزمات المأساوية في سوريا، حيث أكدت المندوبة البريطانية الدائمة لدى الأمم المتحدة "بربارة إدوارد" أن إيران تُعتبر جزءاً من الأزمات الإنسانية التي تعيشها سوريا حالياً.
- إسرائيل" تكشف عن الخطر الأكبر الذي يهددها في سوريا، فقد كشف مسؤول في الاحتلال الإسرائيلي أن الميليشيات الإيرانية الإرهابية المنتشرة في سوريا تمثل أخطر تهديد لإسرائيل من دولة محاذية لحدودها، وأضاف أن "إسرائيل" تتحدث عن إيران في كثير من الأحيان خلال مناقشة قضايا الشرق الأوسط مع روسيا، لافتاً إلى أنهم يطرحون حقائق مختلفة وأمثلة مختلفة عن المكان الذي يرون فيه تهديداً لهم، واعتبر أن سوريا مثال جيد على ذلك.
- البيت الأبيض يصرح بأن "الغارات على مواقع الميليشيات الإيرانية كانت ضرورية ومناسبة"، فالرئيس الأمريكي "جو بايدن" هو من أمرَ بشنّ الغارات الجوية على مواقع الميليشيات الإرهابية المدعومة من الاحتلال الإيراني الإرهابي على الحدود العراقية- السورية. "وتهدف الغارات- وفقاً للبيت الأبيض- للحدّ من التصعيد، مؤكداً أنها كانت ضرورية ومناسبة، ولا علاقة لها بزيارة الرئيس الإسرائيلي "رؤوفين رفلين" إلى واشنطن.



ثانياً- المسار الاقتصادي

- على خلفية التنافس بين كل من المحتلين الروسي والإيراني للاستحواذ على مناطق الثروات والمواقع الاستراتيجية، ظهرت توترات جديدة بين القوات الروسية والميليشيات الإيرانية بريف الرقة. بينما يتم تأجير شوارع دمشق لشركة

إيرانية بعقد لمدة 50 سنة قيمة العقد السنوي مليار ليرة سورية. كما باع المجرم بشار بعقد استئجار لشركات إيرانية عدة أماكن في شوارع دمشق (شارع خالد ابن الوليد، الحجاز، شارع النصر، البرامكة، الحريقة، زقاق الجن، شارع الثورة، شارع بغداد، القصر العدلي والعديد من شوارع دمشق القديمة والرئيسية) وذلك بموجب عقد سنوي تقدر قيمته مليار ليرة سورية، حيث عملت الشركة الإيرانية على تقسيم الشوارع إلى 3500 بارك للسيارات وأجرة الساعة (500) ليرة.

- غزو إيراني للأسواق السورية بمباركة من النظام الأسدي الإرهابي. حيث أكد مصدرنا أن وفداً من مؤسسة "إتكا"-التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية ويديرها مسؤول محسوب على الحرس الثوري الإيراني الإرهابي أن هناك اتفاق أولي لإنشاء متجر سوري في طهران مقابل متجر إيراني في دمشق، بالإضافة لمتجر خاص بمؤسسة "إتكا" للصناعات الغذائية والتحويلية الإيرانية، كما تم الاتفاق على تجارة المقايضة، أبرزها مقايضة زيت الزيتون والعدس (من سوريا) بزيت عباد الشمس (من إيران).



- ثلاث ناقلات نفط إيرانية بسعة 1.7 مليون برميل.. تزوّد نظام الأسد بالنفط، حيث كشفت بيانات نظام تتبع السفن الدولي "تانكر تراكرز" عن توجه ثلاث ناقلات، تحمل النفط الخام من إيران إلى ميناء بانياس في سوريا، حيث تتجه ناقلات النفط الإيرانية بسعة 1.7 مليون برميل إلى سوريا للمساهمة في حل أزمة الوقود المتفاقمة في مناطق سيطرة المجرم بشار الأسد.



- خطة خبيثة تنفذها إيران للسيطرة على عقارات قرب الحدود السورية مع لبنان، فالخطة الإيرانية تستهدف شراء قرابة ألف عقار سكني وقطع من الأراضي في مواقع حساسة، وقد تمكنت خلال فترة النصف الأول من عام 2021 من شراء 320 قطعة أرض في منطقة الزبداني وما يقرب من 465 قطعة في بلدة "الطفيل" الحدودية، بينما أسواق سوريا تغرق بالبضائع الإيرانية. قدّرت منظمة التنمية التجارية الإيرانية ارتفاع قيمة الصادرات من إيران إلى سوريا بنسبة تصل إلى 73%.
- سرقة الآثار السورية تحت إشراف الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، حيث أگّد مصدرنا قيام ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بنقل نحو خمس عشرة قطعة أثرية من مدينة البوكمال باتجاه الأراضي العراقية، عبر معبر السكك غير الشرعي.

ثالثاً- المسار الثقافي

- حملة إيران على «البراعم» شرق سوريا. لقد أگّد مصدرنا افتتاح «المركز الثقافي الإيراني» في مدينة الميادين التابعة لمحافظة دير الزور، لدورة تعليمية لتعليم الأطفال اللغة الفارسية بشكل مجاني تحت اسم "براعم الفرات".
- تقديرًا لولائهم المطلق إيران تمنح جنسيّتها لقادة ميليشياتها المحلية في الميادين. حيث أن المدعو عدنان عباس الأسود الملقب بأبي العباس، قائد ميليشيا "أبو الفضل العباس" الإرهابية، والمدعو مؤيد عبد الصمد الضويحي والملقب بأبي نزار، وقائد ميليشيا "لواء السيدة زينب" الإرهابية في مدينة الميادين تم منحهم

الجنسية الإيرانية، ويعرف عن القياديين اعتناقهم المذهب الشيعي، مما جعل دير الزور حلم إيران المنشود وهدفها المقصود ولب هلالها الشيعي.

- كما أن الميليشيات الإيرانية الإرهابية وبإشراف المركز الثقافي الإيراني الإرهابي وقيادة كشافة "المهدي" العراقية الإرهابية عملت على تجنيد عدد كبير من الأطفال من أبناء محافظة دير الزور وإرسالهم إلى "كربلاء" للدراسة في الحوزة العلمية لآل البيت على حد تعبيرهم، وسط غياب تام لأي مراقبة دولية لما يجري في المنطقة من تغيير ديموغرافي شامل.



رابعاً- المسار الأمني

- "الحرس الثوري الإيراني" يدفع بشحنة مخدرات وعمليات مزورة من العراق نحو البوكمال ودير الزور. حيث رصد التقرير "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي وهو ينقل شحنة جديدة من المواد المخدرة، والعملات الأجنبية المزورة، وخصوصاً الدولار المجدد من العراق إلى سوريا عبر معبر السكك غير الشرعي بريف البوكمال الخاضع لسيطرته، بواسطة سيارتي شحن من نوع "هيونداي انتر" وبرفقة أربع سيارات عسكرية لمنع جميع الحواجز التابعة لميليشيا النظام الأسدي الإرهابي من التدخل.
- ميليشيا "سيد الشهداء" تتخذ مستودعاً جديداً وتستلم شحنة أسلحة في قرية "الهرى" شرقي البوكمال. وقد أوضح التقرير أن هذه الميليشيات الإرهابية أفرغت شحنة كبيرة من السلاح في المستودع، بإشراف قائد الميليشيات الإرهابية

المدعو السيد أحمد وقائد ميليشيا "العصائب" الإرهابية المدعو "أبو علي ميماتي".

- إعادة انتشار لميليشيا الحرس الثوري الإيراني في إدلب.. والهدف خرق الهدنة. فالحاج عسكر قائد الميليشيات الإيرانية الإرهابية في البوكمال وريفها شرقي دير الزور، أصدر أوامر سرية لميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بنقل مجموعة من العناصر التابعين للواء 47 الإيراني الإرهابي - بحافلات نقل كبيرة مع سيارات بيك أب عسكرية بغرض ترفيق وحماية العناصر- من مدينة البوكمال باتجاه محافظتي حماة وإدلب.
- تعزيزات بالأسلحة والمعدات اللوجستية تصل سوريا لصالح "حزب الله اللبناني" الإرهابي.



- واحد من أكبر المقدرات ومستودعات الأسلحة الإيرانية في ريف دمشق الجنوبي. وجود مقر ومستودعات للأسلحة والذخيرة تابعة للميليشيات الإيرانية الإرهابية بالقرب من بلدة حبيرة جنوبي دمشق على الطريق العام الواصل بريف دمشق الشرقي.

خامسا- مسار الضربات الجوية

- قصف إسرائيلي يَطال مواقع ميليشيات الأسد وحزب الله اللبناني في محيط العاصمة دمشق وريف حمص، فقد قامت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بقصف مواقع لميليشيا حزب الله الإرهابي وميليشيا أسد الإرهابي في محيط مطار دمشق الدولي، ومركز البحوث العلمية غربي مدينة حمص، ما أدى لوقوع قتلى عُرف منهم (العقيد المهندس أيهم إسماعيل)، وعدد من العناصر، منهم (راغب بهجت الدويري، عيسى عابد عباس، عبدالله أحمد البخيت، سومر سلمان السالم، محمد

أحمد عبود، عماد رجب اليوسف)، كما استهدف الطيران الإسرائيلي مستودع ذخيرة لحزب الله الإرهابي جنوب مدينة حمص، دون معرفة حجم الخسائر الحقيقية.

- طيران مجهول يستهدف مستودعاً للحرس الثوري الإيراني في قاعدة "الإمام علي" عند أطراف البوكمال.
- البنتاغون: "نفذنا ضربات على هدفين بسوريا وواحد في العراق. فقد أعلنت وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" أنها نفذت ضربات جوية، استهدفت منشأتين في الأراضي السورية، وواحد داخل الأراضي العراقية، وأكد مصدرنا أن الطيران الأمريكي نفذ غارات جوية على مقرين لمليشيا كتائب سيد الشهداء الإرهابية، التابعة للمليشيات الإيرانية الإرهابية، ومقر "لحزب الله" الإرهابي اثنين منهما داخل الأراضي السورية، في مدينة البوكمال، بالقرب من معبر القائم الحدودي مع العراق.



سادسا- مسار التمدد الإيراني في سوريا

دمشق وريفها:

بعد إخلاء مقراته في بلدة تل الضمان.. حزب الله اللبناني يُخضع عناصره لدورات عسكرية في معسكر الدريج. ولفت مصدرنا أن القوات الخاصة التابعة للنظام الأسدي الإرهابي أخلت مقرها ومستودعاتها في قرية فليطة، في ريف دمشق الشمالي، وانتقلت إلى معسكر الدريج، وسلّمت المقر لمليشيا حزب الله اللبناني الإرهابي حسب توجيهات الحرس الثوري الإيراني الإرهابي.

المنطقة الجنوبية:

- نقطة عسكرية جديدة لميليشيا "حزب الله اللبناني" على حدود الجولان المحتل. مصدرنا أوضح بأن المجموعات التابعة لحزب الله "الإرهابي" قامت ببناء سواتر وتحصين نقطتها الجديدة خوفاً من استهداف إسرائيل لها.
- في يومين على التوالي، الاحتلال الإسرائيلي يدمر موقعين لميليشيا حزب الله. فقد رصدنا أن الجيش الإسرائيلي شنّ هجوماً بدبابات "ميركافا"، على موقع لميليشيا حزب الله الإرهابي في بلدة القحطانية كان يستخدمه القيادي "جواد هاشم" بالاشتراك مع ضباط من جيش النظام الأسدي الإرهابي في عمليات الرصد.



- تشكيل مسلح جديد لـ "حزب الله اللبناني" في بلدة "القرية" بمحافظة السويداء. حيث تشكلت مجموعة مسلحة أطلق عليها اسم (تجمع شباب القرية)، بقيادة المدعو "ربيع أبو زهرة"، وذلك عبر متعاونين مع الحزب الإرهابي من عشائر البدو القاطنين غرب بلدة "القرية" الواقعة جنوبي محافظة السويداء.
- وفي حدث هام رصدنا اغتيال قيادي في ميليشيا "حزب الله اللبناني" شرقي درعا. حيث لقي القيادي في "حزب الله اللبناني" الإرهابي "عارف الجهماني" مصرعه إثر تعرضه لإطلاق نار من قبل مجهولين على طريق "صيدا - الغارية" بريف درعا الشرقي، ويقود "الجهماني" مجموعة تابعة لميليشيا الأمن العسكري الأسدي الإرهابية، ويعتبر أحد أبرز قيادات ميليشيا "حزب الله" الإرهابي في درعا والمسؤول الأول عن عملية التجنيد في صفوف "الحزب".

المنطقة الوسطى:

- عناصر ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" تُوجر بطاقتها العسكرية للمهربين ولعناصر تنظيم "داعش". فقد بدأت قيادات ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني"

الإرهابي" بسحب بطاقات التعريف العسكرية من عناصرها في البادية السورية بعد انتشار ظاهرة تأجيرها للمهربين ولعناصر تنظيم "داعش" بعد فرار عناصر للتنظيم الإرهابي من سجن للحرس الثوري الإيراني الإرهابي شرقي تدمر، وسط اتهامات للأخير بالتنسيق وتقااضي الأموال.

- ومدرسة ومركزاً صحياً جديداً لميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" شرقي حماه، فيما الميليشيات الإيرانية تدفع بتعزيزات ومجموعة "م. د" من البوكمال إلى حماة، والحرس الثوري الإيراني يعزز وجوده شرقي حمص ويستقدم مدافع وراجمات صواريخ.

في المنطقة الشمالية:

- مقر جديد للفرقة الرابعة شرقي حلب يُشعل اشتباكات دامية بينها وبين فاطميون. فقد رصدت مصادرها أن عناصر من ميليشيا الفرقة الرابعة التابعة لقوات الأسد الإرهابية أُجبرت على الانسحاب من مقرها في معمل السكر وتسليمه لميليشيا فاطميون الإرهابية التابعة للاحتلال الإيراني، وذلك عقب اشتباك وقع بين الطرفين أدى لمصرع عنصر من ميليشيا فاطميون الإرهابية وعنصرين من ميليشيا الفرقة الرابعة الإرهابي.
- ووفد إيراني يجتمع مع الميليشيات الإيرانية في حلب.. وقرارات بتشكيل كتيبة جديدة.



حيث أنهت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي اجتماعاً مع وفد إيراني قدم لمدينة حلب من العاصمة دمشق بعد وصوله الأراضي السورية عبر مطار دمشق الدولي، كما رصدنا تقرير لصحيفة الشرق الأوسط عن وجود خطة إيرانية لتطويق ميليشيا (قسد) شمال شرق سوريا وأضافت الصحيفة، خلال تقرير جديد

لها، أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية أرسلت تعزيزات كبيرة إلى ريف حلب الشرقي، في الجهة المقابلة لمناطق سيطرة ميليشيا قسد الإرهابية، على الضفة الشرقية من الفرات. وميليشيا آل بري الموالية للأسد تستهدف قنصلية إيران الجديدة في حلب، وأضاف مصدرنا أنَّ ميليشيات "آل بري" الإرهابية استهدفت مبنى القنصلية بشكل مباشر باستخدام الرشاشات الثقيلة، من عيار 14.5 مم، والرشاشات المتوسطة، من نوع "بيكي سي". بينما إيران تتبع حيلة جديدة للاستيلاء على منازل المدنيين في حلب، وأوضح أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية استدعت أصحاب المنازل المتضررة والمدمرة بفعل الحرب وعرضت عليهم إما ترميمها مقابل تسجيل نصف المنزل باسم أحد عناصرها تقوم هي باختياره، وبعد الانتهاء من الترميم يسكن صاحب المنزل بمنزله ويسدد تكاليف الترميم على أقساط، وعند الانتهاء من تسديد مبلغ الترميم كاملاً يتنازل العنصر عن النصف الثاني من المنزل الذي تم تسليمه.

في المنطقة الشرقية:

- الحرس الثوري الإيراني ينقل أسلحة وذخائر ويخلي مستودعاً قرب البوكمال. أكد مصدرنا أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية أخلَّت أحد أكبر مستودعاتها في قرية الحرية، بالقرب من قرية السيل- في ريف البوكمال وبمعاونة النظام الأسدي الإجرامي.
- حزب الله الإرهابي يزرع الحشيش بدير الزور، وقال المصدر «إنَّ المسؤول المباشر عن عملية الزراعة يدعى "حسام جديد" وهو قيادي في الميليشيات الإرهابية من الجنسية اللبنانية»، مشيراً إلى أنَّه أوعز إلى بلدية الميادين بتركيب مضخة كبيرة على نهر الفرات.
- واجتماع لقائد ميليشيا سيد الشهداء الإرهابية مع تاجر مخدرات عراقي لعقد صفقة تهريب في منطقة الهري بريف البوكمال.



العراقي يدعى "جابر عبيد الفضة"، والغاية من الاجتماع ترتيب صفقة تهريب مخدرات شملت كميات كبيرة من حبوب "الكبتاجون" قادمة من لبنان عن طريق ميليشيا "حزب الله اللبناني الإرهابي".

● والميليشيات الإيرانية تُنشئ معامل للصناعات العسكرية في سوريا. فقد أورد مصدرنا أن ميليشيا "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي والحشد الشعبي العراقي الإرهابي يقومان بتصنيع راجمات صواريخ فردية لإطلاق صواريخ إيرانية الصنع عبرها وذلك في مدينة الميادين شرقي دير الزور. وأورد مصدرنا أن الميليشيات الإيرانية تنتشر قواعد إطلاق الصواريخ في ريف الميادين، وأن الميليشيات الإيرانية الإرهابية تزود جميع نقاطها بالأسلحة وتنتشر قواعد إطلاق الصواريخ على طول المحور الأول والمحور الثاني، وأن القاعدتين نشرتهما الميليشيات الإرهابية بالقرب من حفريات آثار الشبلي في أطراف مدينة الميادين من جهة البادية، وقد رصدنا عبور رتل ضخم من الشاحنات لميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" من دمشق الى الميادين.. و وفد للحرس الثوري الإيراني يدخل البوكمال عبر معبر السكك غير الشرعي قادماً من الأراضي العراقية كما وصل رتل ضخم من سيارات الشحن المغلقة والبرادات قادما من دمشق، الى مدينة الميادين و مقرات جديدة للحرس الثوري الإيراني داخل أسواق الميادين وبين منازل أهلها، وأعلنت الميليشيات الإرهابية بشكل رسمي عن مكتب آخر للأمن الإيراني، ضمن بناء مدني يملكه شخص مغترب بالخليج في شارع الجيش، بينما تقيم دورة تدريبية لمتطوعين لصالح الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في الدينة نفسها، وميليشيا "هاشميون" تفتتح مركزا لتجنيد الشباب في "البوكمال" شرقي دير الزور، وميليشيا إيرانية تفتح السجل العقاري في البوكمال وتنقل ممتلكات لاسمها.



- وعلى صعيد متصل، زيارة قائد مليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابي في دير الزور المدعو "الحاج مهدي" للميادين.
- مليشيا النجباء تخرج دورة عسكرية جديدة لها بريف الرقة وتدريب عناصرها على أسلحة الاغتيالات، بينما تقوم بتهريب الشباب الفارين من التجنيد الإجباري، وأوضح مصدرنا أنّ ميليشيات الأسد وإيران الإرهابية وجدت في عملية تهريب البشر مصدراً جديداً لجمع الأموال بعد عمليات التعفّيش وترويج وبيع وتهريب السلاح والمخدرات والمواشي والمحروقات والبضائع في ظل رضا قادة الميليشيات الإرهابية وحكومة النظام الأسدي الإرهابي على هذا الأمر.
- وبعد اجتماعات مكوكية مليشيا عراقية تُنشئ مقرات عسكرية غربي نهر الفرات، حيث أكد مصدرنا أنّ "عصائب أهل الحق الإرهابية" عقدت ثلاثة اجتماعات في مدينتي معدان والسبحة شرقي الرقة وفي بلدة التنبني غربي دير الزور بهدف التنسيق مع الميليشيات الإيرانية الإرهابية لمنحها مقرات في المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات.

.....

.....

انتهى